

عائلة اليمني البهائي الذي يستأنف حكماً بالإعدام تطالب بإطلاق سراحه

يطالب الأقارب الكنديون لليمني البهائي المحكوم عليه بالإعدام السلطات الحوثية بإطلاق سراحه مع خمسة بهائيين آخرين مسجونين في صنعاء بسبب معتقدتهم.

في يناير 2018م صدر الحكم بالإعدام تعزيراً على حامد بن حيدرة لكونه بهائياً، وتم تحديد يوم 16 يونيو 2019 موعداً لجلسة الاستئناف القادمة.

وكانت المحكمة التي أصدرت حكماً بالإعدام على بن حيدرة قد حكمت أيضاً بمصادرة كافة ممتلكات البهائيين وحظر كافة المؤسسات البهائية. جاء ذلك في وقت يشهد فيه البهائيون في المناطق اليمنية الخاضعة تحت سيطرة الحوثيين تصعيداً متزايداً في الاضطهاد بسبب معتقدتهم.

وقالت السيدة/ هدى شقيقة حامد بن حيدرة في بيان مسجل صدر من قِبَل الجامعة البهائية في كندا: "نحن قلقون جداً على سلامة حامد وسائر البهائيين المعتقلين في صنعاء بل وكافة البهائيين في اليمن".

وأضاف السيد/ نسيم زوج شقيقة حامد: "وجّهت العديد من التهم الكاذبة التي لا أساس لها ضد حامد والبهائيين في اليمن بل وضد المعتقد البهائي، كافة هذه التهم لا تستند إلى الحقائق ولا إلى القانون. نحن نطالب الحوثيين بإطلاق سراح حامد وسائر المعتقلين البهائيين".

تعود الجذور الأولى للبهائية في اليمن إلى مراحل بداياتها في أواسط القرن التاسع عشر. إلا أن السنوات الأخيرة شهدت تهديداً وحملات ضد البهائيين من قِبَل الحوثيين. عدد من المصادر المستقلة أشارت في تقاريرها إلى أن السلطات الإيرانية هي التي تدير المساعي لاضطهاد البهائيين في اليمن. الجدير بالذكر أن الحكومة الإيرانية تقود حملة اضطهاد مستمرة ضد البهائيين في إيران.

وقد طالب خبراء الأمم المتحدة في شؤون اليمن والحكومات وناشطو حقوق الإنسان بإطلاق سراح حامد بن حيدرة وسائر البهائيين المسجونين في اليمن، كما طالبوا السلطات الحوثية بإيقاف حملتها للتحريض على الكراهية والعنف ضد البهائيين.

في نوفمبر 2018 أصدرت حكومات كل من أستراليا وكندا وألمانيا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة بياناً مشتركاً حول قضية البهائيين في اليمن، حيث طالبت الحوثيين بإطلاق السراح الفوري لكافة البهائيين

المعتقلين لديهم، مؤكدةً على أهمية احترام الحرية الدينية كحجر زاوية أساسية من أجل السلام والازدهار في اليمن.

المحامون والناشطون وجماعات حقوق الإنسان بما في ذلك منظمة العفو الدولية و هيومن رايتس ووتش أعربوا أيضا عن قلقهم.

قال كايل ماثيوز المدير التنفيذي لمعهد مونتريال لدراسات الإبادة الجماعية: "على المجتمع العالمي أن يتحد ويضع ضغوطا مضاعفة على الحوثيين في اليمن وداعميهم الإيرانيين من أجل الوقف الفوري لحمات الكراهية التي تُشنّ ضد البهائيين وسائر الأقليات الدينية، وأن يتم إطلاق سراح المسجونين لمجرد معتقداتهم الدينية".

وقال مدير مكتب الشؤون العامة بالجامعة البهائية جيفري كامرون: "البهائيون في كندا وسائر البهائيين حول العالم في غاية القلق مما تمارسه السلطات الحوثية من إثارة الكراهية ضد البهائيين عبر وسائل الإعلام وحملاتهم الدعائية".

وأضاف: "إننا نناشد وزير الخارجية كريستيا فريلاند أن تواصل ضغوطها على السلطات الحوثية من أجل إطلاق سراح حامد بن حيدرة وسائر البهائيين المسجونين، وإيقاف حملات الاضطهاد ضد البهائيين".

--

Further background about the Baha'i Faith in Yemen is available from the [Baha'i International Community](#).

Media requests can be directed to the Office of Public Affairs of the Baha'i Community of Canada.

Geoffrey Cameron
Director, Office of Public Affairs
Baha'i Community of Canada
gcameron@bahai.ca
Office: +1 (905) 889-8168
Cell: +1 (289) 440-4442

